مدى توافر كفايات تنفيذ المناهج الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة حائل

أ.م.د. نور الدين عيسى آدم علي

كلية التربية/ جامعة سنار – كلية التربية/ جامعة حائل/ المملكة العربية السعودية.

أ.م.د. عيد بن جايز الشمري

كلية التربية/ جامعة حائل/ المملكة العربية السعودية

The Availability of the Sufficiency of Executing the Electronic Curriculums of the Instructors of College of Education, University of Ha'el

Ass.Prof.Dr. Noor Aldeen Isa Adam Ali

College of Education\ university of Sanar- College of Education\ University of Hae'el\ of Arabia Saudia

nouradeen10@gmail.com

Ass.Prof.Dr. Eid Bin Jayez Al-Shimari

College of Education\ University of Hae'el\ of Arabia Saudia

eid_6699@hotmail.com

Abstract

The study aimed at identifying the availability of the efficiencies of electronic curriculum implementation in the College of Education of the University of Hail Staff Members. The study followed a descriptive and analytical approach based on field study. The study population consisted of the Faculty of Education staff members (Males branch) who were at work in the second semester of the academic year (1436 – 1437 h). To achieve this purpose, a questionnaire composing (32) items were prepared and implemented the after measuring it's validity and reliability on a sample of (50) faculty staff members. Data has been analyzed by a number of statistical treatments included averages and standard deviations of the responses of the target respondents. The results of the study were many, but the most important ones were: the faculty staff members possesses high capacities related to computer and peripheral devices operation, equipped with the applied computer programs competencies essential to deal with electronic curriculum. As well as the staff members were highly competent in the search of electronic data base and information related to their own field of specialty. In addition to the emergence of a very high capabilities of staff members related to dealing with e-mail and knowledge requirements of the Internet connection. However, there are weaknesses in the knowledge of faculty staff members associated with the concepts of e-learning and it's patterns which preclude them from applying the models and methods in a practical way. In light of the previous findings the researchers listed some of the recommendations and suggestions for future research related to the current study and being complementary to it.

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى توافر كفايات تنفيذ المناهج الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة حائل. اتبعت المنهج الوصفي التحليلي القائم على الدراسة الميدانية. تكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة حائل بشق البنين المتواجدين على رأس العمل في الفصل الثاني من العام الدراسي (1436 ـ1437هـ). ولتحقيق هذا الغرض أعدت استبانة مكونة من (32) عبارة وتم تطبيقها بعد التحقق من صدقها وثباتها على عينة مكونة من (50) عضو هيئة تدريس، وبعد جمع البيانات تم تحليلها عن طريق عدد من المعالجات الإحصائية شملت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة المستهدفة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها وجود قدرات عالية جداً لأعضاء هيئة التدريس تتصل بتشغيل جهاز الحاسب الآلي وملحقاته، واستخدام برامج الحاسب التطبيقية

ككفايات أساسية للتعامل مع المناهج الإلكترونية. وكذلك تميز أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة حائل بكفايات عالية جداً في البحث في قواعد البيانات والمعلومات الالكترونية كل حسب تخصصه. بالإضافة إلى ظهور قدرات عالية جداً لأعضاء هيئة التدريس تتصل بالتعامل مع البريد الالكتروني والمعرفة بمتطلبات الاتصال بالإنترنت. إلا أن هنالك ضعف في إلمام أعضاء هيئة التدريس بالمفاهيم المرتبطة بالتعليم الإلكتروني وأنماطه مما يحول دون استطاعتهم تطبيق نماذجه ومناهجه بشكل عملي. وعلى ضوء النتائج السابقة أوصى الباحثان ببعض التوصيات، ومقترحات لبحوث مستقبلية ترتبط بالدراسة الحالية ومكملة لها.

المقدمة:

شهد العقد الأخير من القرن الماضي تطوراً كبيراً في مختلف ميادين الحياة، وكان من أبرزها التطور المذهل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بحيث أصبحت عملية الحصول على المعرفة والتفاعل معها أمراً ميسراً. إضافةً إلى ما تمتاز به تلك المعرفة من دقة وحداثة وموضوعية. وقد انعكس أثر هذا التطور وبشكل مباشر على العديد من المؤسسات والميادين المختلفة، ومنها الميدان التعليمي. وأدى التقدم في مجال تكنولوجيا التعليم إلى ظهور مهارات وأساليب وتقنيات وتطبيقات حديثة، مما دفع بالتربويين إلى البحث عن أساليب ونماذج تعليمية لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية وحيوية متعددة المصادر والوسائط لمواكبة التطورات السريعة والمتلاحقة، ليظهر نموذج التعليم الإلكتروني بمميزاته وخصائصه ومتطلباته، والذي يعد من أهم المستحدثات التربوية في العملية التعليمية المعاصرة حيث أصبح سمة أساسية لكثير من المؤسسات التعليمية الحديثة.

وعليه أضحى التعليم الإلكتروني من أهم أهداف مؤسسات التعليم العالي على كافة المستويات العالمية والإقليمية والمحلية، بدأت الكثير من مؤسسات التعليم العالي السعودية خطواتها الأولى في تطبيقه، حيث وقعت تسع من الجامعات السعودية، ومن بينها جامعة حائل اتفاقية إدخال التعليم الإلكتروني في برامجها مع المركز الوطني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد في المملكة العربية السعودية. وذلك لما للتعليم الإلكتروني من دور في تطوير البرامج وحل كثير من المشكلات مثل: توفير المراجع العلمية واستيعاب الأعداد المتزايدة من المتقدمين للدراسات الجامعية، وغير ذلك من فوائد هذا النوع من التعليم. (حنان سالم:2012، ص84). إلا أن الباحثان يران أنه من الضروري أن تبدأ المؤسسات التعليمية التي ترغب في استحداث هذا النمط من التعليم في تهيئة البنيات التحتية الأساسية لتطبيقه، والاستفادة من خصائصه ومميزاته. ولذلك من أهم البنيات الأساسية اللازمة لتطبيق نظم التعليم الالكتروني المختلفة ــ في نظر الباحثين ــ هي تنمية وتطوير اتجاهات ايجابية لأعضاء هيئة التدريس، وبناء قدراتهم وإمكاناتهم بوصفهم المسئولين عن تنفيذ أنشطة وفعاليات مناهج التعليم الإلكتروني ومقرراته.

فلما كانت جامعة حائل مقبلة على استحداث نمط من أنماط التعليم الإلكتروني المتمثل في نظام الـ (Black board)، حيث شرعت عمادة الجودة والتطوير بالجامعة في تدريب عدد من أعضاء هيئة التدريس بدايةً من العام الجامعي 1436 ــ 1437هـ، تهيئةً لتطبيق هذا النظام. رأى الباحثان ضرورة أن تسبق هذا التطبيق حزمة من الدراسات المسحية والاستطلاعية التي تمهد الطريق، وتحدد الاحتياجات، وتكشف الاتجاهات والقدرات والإمكانات المادية والبشرية المساعدة على نجاح نظم التعليم الالكتروني، وغيرها من النظم التعليمية غير التقليدية. وفي هذا الإطار جاءت هذا البحث بعنوان: (مدى توافر كفايات تنفيذ المناهج الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة حائل).

مشكلة البحث:

يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:

ما مدى توافر كفايات تنفيذ المناهج الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة حائل؟

أسئلة البحث:

يمكن تلخيص أسئلة البحث في النقاط التالية:

(1) ما مستوى قدرات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة حائل المتصلة باستخدام البرامج التطبيقية للحاسب الآلي؟

(2) ما مدى توافر كفايات تنفيذ نظم التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة حائل؟

(3) ما هي الاحتياجات التدريبية الأساسية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة حائل، والمتصلة بكفايات التعليم الإلكتروني؟

أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث في النقاط التالية:

(1) تكمن أهمية هذا البحث في الكشف عن مدى توافر كفايات تنفيذ المناهج الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة حائل.

(2) قد تفيد نتائج هذا البحث القائمين على أمر التعليم الإلكتروني بجامعة حائل، في إطار التخطيط للتعليم الإلكتروني، الذي يعتمد بالضرورة على مهارات واتجاهات أعضاء هيئة التدريس الايجابية، ومشاركتهم الفاعلة والنشطة في تحسين ممارساتهم التدريسية لاستيعاب هذا النمط من التعليم غير التقليدي.

(3) قد تكشف نتائج هذا البحث الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة حائل، والمتصلة بكفايات التعليم الإلكتروني.

أهداف البحث:

تتلخص أهداف البحث في النقاط التالية:

(1) تحديد مستوى قدرات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة حائل ذات الصلة باستخدام البرامج التطبيقية للحاسب الآلي ككفايات أساسية لتنفيذ المناهج الإلكترونية.

(2) الكشف عن مدى توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة حائل.

(3) تحديد الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة حائل، والمتصلة بكفايات التعليم الإلكتروني، في ضوء ما يسفر عنه البحث من نتائج.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة حائل بشق البنين المتواجدين على رأس العمل في الفصل الثاني من العام الدراسي (1436 ـ1437هـ). والبالغ عددهم (165) عضواً حسب إحصائية وكالة الكلية للتطوير والجودة، موزعين في (9) أقسام أكاديمية تشمل: (الثقافة الإسلامية/علم النفس/التربية الخاصة/التربية الفنية/التربية البدنية/الصفوف الأولية/التربية/المناهج وطرق التدريس/الوسائل وتكنولوجيا التعليم).

عينة البحث:

اشتملت عينة البحث على (50) عضو من أعضاء هيئة تدريس بكلية التربية بجامعة حائل في شق البنين، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة وهم يمثلون نسبة 30.30% من المجتمع الأصلي المستهدف بالبحث.

منهج البحث:

اعتمد الباحثان في هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة موضوع البحث الاستطلاعية التي تهدف إلى تسليط الضوء على هذه المشكلة وذلك عن طريق الوصف والتحليل والبحث الدقيق في متغيراتها.

أدوات البحث:

استعان الباحثان بالاستبانة المغلقة كأداة مناسبة لطبيعة البحث، وقاما بتحديد محاورها الرئيسية لتجمع المعلومات في إطارها، وتكونت الاستبانة من صفحة الغلاف التي تضمنت خطاب المستهدفين لتوضيح الهدف من البحث، بالإضافة إلى طريقة السير في الإجابة عن عبارات الاستبانة. واشتملت الاستبانة على (32) عبارة تقيس مدى توافر الكفايات الأساسية اللازمة لتنفيذ المناهج الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة حائل.

حدود البحث:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت أبعاد هذا البحث على الكشف عن مدى توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة حائل.
- **الحدود المكانية:** طبقت هذا البحث بكلية التربية في جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية.
- **الحدود الزمانية:** أُجريت هذا البحث في نهاية الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (1436 ـ 1437هـ).

تعريف مصطلحات البحث:

1. **التعليم الإلكتروني:**

التعليم الإلكتروني هو تطبيق التكنولوجيا للمساعدة في توصيل التعليم (Mealy and Bob,2000:67).

2. **المنهاج الإلكتروني:**

هو المنهاج الدراسي الذي تم تحويله إلى برمجيات محوسبة، تعتمد بالدرجة الأولى على التعلم الذاتي للطالب، وعلى استخدام الحاسوب في التعليم. (الحسنات، 2008: 143).

3. **تقنيات التعليم الإلكتروني:**

هي وسائل لتنفيذ التعليم يمكن تطبيقها في تعليم متفاوت على سبيل المثال وجهاً لوجه أو تعليم عن بعد ويمكن من خلالها توفير أنشطة متنوعة مثل تفاعل الأقران أو التفاعل بين المعلمين والمتعلمين (Albano,2006:43).

4. **الكفايات المهنية:**

الكفاية المهنية هي: "قدرات نعبر عنها بعبارات سلوكية تشمل في مجملها جوانب:(معرفية، مهارية، وجدانية)، تكوِّن الأداء النهائي المتوقع من المعلم إنجازه بمستوى معين مرضٍ من ناحية الفاعلية، والتي يمكن ملاحظتها وتقويمها بوسائل الملاحظة المختلفة".(سهيلة الفتلاوي، 2004م: 21).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الإطار النظري:

طبيعة ومفهوم التعليم الإلكتروني:

قبل الحديث عن مفهوم التعليم الإلكتروني ينبغي معرفة التصنيف العلمي الذي ينتمي إليه هذا النوع من التعليم، حيث أنه تم تصنيف التعليم عن بعد إلى أربعة نماذج هي:(عيد، وآخرون، 2012: 188).

التدريب المعتمد على الحاسب أو الإنترنت (Web/Computer- based training).

1. أنظمة دعم الأداء الإلكتروني على الحاسب أو الانترنت (Web/Electronic Performance Support systems).

الفصول التخيلية غير المتزامنة (Web/Virtual classroom asynchronous).

الفصول التخيلية المتزامنة (Web/Concurrent virtual classrooms).

ويعتبر التعليم الإلكتروني من الاتجاهات الجديدة في منظومة التعليم، والتعليم الإلكتروني E-Learning هو المصطلح الأكثر استخداماً حيث نستخدم أيضاً مصطلحات أخرى مثل: Based / Online learning/Electronic Education

Virtual learning/ Web Education. ويشير التعليم الإلكتروني إلى التعليم بواسطة تكنولوجيا الإنترنت، حيث ينشر المحتوى التعليمي عبر الانترنت، أو الانترانت، أو الإكسترانت. وتسمح هذه الطريقة بخلق روابط Links مع مصادر خارج الحصة. (سالم، 2004: 284).

فالتعليم الالكتروني هو نموذج تعليم جديد ومهم، ومتوقع منه أن يلعب دوراً هاماً في رفد التعليم المستمر بالمعرفة (Tzong. Jan ,p and others,2012:326)، وهو يتصف بالتفاعل على عكس التعليم التقليدي الذي يتخذ من الجمود سمة له (Pardamean, Bens and Suparynto 2014). فضلاً عن كونه أسلوباً للتعلم الذاتي المستمر مدى الحياة لجميع قطاعات المجتمع مهما اختلف بعد المكان أو الزمان (كمتور،116:2010)، فهو بذلك مصطلح مرن يستخدم لوصف وسائل التعليم والتعلم من خلال التكنولوجيا، وهو مستخدم على نطاق واسع لوصف محتوي التعليم والخبرة التعليمية المستلمة، أو المقدمة بواسطة التقنيات الالكترونية(Behera.S,2012:153) ومن خلال هذا النمط أصبح التعليم للجميع حقيقة واقعية فهو يشتمل على عدد من أساليب التعلم التي تترك فيها عملية القيادة إلى حد ما للمتعلم، فالمتعلم هو الفاعل كما إن صفة المرونة التي تغلب على هذا النوع من التعليم تتيح فرصة من الحرية للمتعلم (عيسان واخر،34:2007). فالتعليم الإلكتروني يمكن الطالب من تحمل مسؤولية أكبر في العملية التعليمية عن طريق الاستكشاف، والتعبير، والتجربة. فتتغير الأدوار حيث يصبح الطالب متعلماً بدلاً من متلق والمعلم موجهاً بدلاً من خبير. (سحتوت، 2014: 55).

وفي ضوء هذا يمكن القول بأن التعليم الإلكتروني هو نظام تعليمي مستقل بمدخلاته الخاصة ومخرجاته، وتختلف المهام في منظومته عن مهام منظومة التعليم التقليدية، ويشمل ذلك: أدوار المعلم، ومحتوى المنهج، وطرائق التدريس، وأساليب التقويم، والإشراف الفني، والإشراف الإداري. كما يتطلب نظام التعليم الإلكتروني تخطيط المنهج، وتقسيمه إلى وحدات، وتحديد أنشطته التعليمية، وأساليبه التعليمية. (ضياء الدين، والخليفة، 245:2015).

تعريف التعليم الإلكتروني:

على الرغم من أن التعليم الإلكتروني مفهوم حديث نسبياً إلا أنه تعددت التعريفات التي تناولت معانيه، حيث لم يتم اتفاق كامل حول تحديد مفهوم شامل لمصطلح " التعليم الإلكتروني"، فمعظم المحاولات، والاجتهادات التي قضت بتعريفه نظرت كل منها للتعليم الإلكتروني من زاوية مختلفة حسب طبيعة الاهتمام والتخصص. (سالم، 2004: 287)، وقد تفاوتت تعريفات التعليم الإلكتروني، واختلفت فيما بينها كثيراً، فمنها ما يقتصر على التعليم عبر الإنترنت، ومنها ما يتوسع ليشمل كل أشكال التعليم عبر البيئات الإلكترونية. لذلك يحاول الباحثان تقديم بعض التعريفات التي تمثل رؤى مختلفة لهذا المصطلح فيما يلي:

1. التعليم الإلكتروني هو: " طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواءً كان عن بعد أو في الفصل الدراسي. المهم المقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت، وأقل جهد، وأكبر فائدة". (الموسى، 2008: 202).
2. يعرف قاموس أكسفورد التعليم الإلكتروني بأنه التعليم الذي يتم عن طريق الوسائط الإلكترونية ــ وعادة على الإنترنت ــ ويعتمد التعلم الإلكتروني الناجح على الدافع الذاتي للأفراد للدراسة بفعالية. (أفنان، وحصة، 2015: 216).
3. التعليم الإلكتروني هو: " تقديم المحتوى التعليمي مع ما يتضمنه من شروحات، وتمارين، وتفاعل، ومتابعة، بصورة جزئية، أو شاملة في الفصل، أو عن بعد... بواسطة برامج متقدمة مخزنة في الحاسب، أو عبر شبكة الإنترنت". (العريفي، 2003).

4. التعليم الإلكتروني هو: "طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسب، والشبكات، والوسائط المتعددة، وبوابات الإنترنت، من أجل إيصال المعلومات للمتعلمين بأسرع وقت، وأقل تكلفة، وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية، وضبطها، وقياس وتقويم أداء المتعلمين". (عيد، وآخرون، 2012: 190).

ويعد التعليم الإلكتروني أحد أهم التقنيات الحديثة التي فرضت واقعاً جديداً على النظام التعليمي، ولإدارته لمواجهة تحديات العصر التي تتسم بالكثير من التغيرات، والتطورات في النواحي المختلفة. حيث يتطلب هذا التطوير تقديم أنواع من التعلم تخدم إمكانيات الأفراد، وقدراتهم على التعلم. (الأكلبي، وآخرون، 2015: 81).

ومما سبق يرى الباحثان أن فكرة استخدام التعليم الإلكتروني، تقوم على توفير بيئة تعليمية على شبكة الإنترنت، أو في الفصل التقليدي، بواسطة برامج متقدمة مخزنة في الحاسب، تتيح للطالب إمكانية الوصول إلى مصادر المعرفة، والتفاعل معها في أي وقت، ومن أي مكان دون أي عوائق زمنية، أو مكانية، بل يسمح للطالب أن يتعلم عن طريق الحاسب الآلي عبر شبكة الانترنت، أو في البيئة التعليمية الطبيعية، وفق قدراته، وحسب استعداداته، وفي الوقت المناسب له، وفيه يتمكن من الحصول على التغذية المرتدة، ويدعم التعليم عن طريق الاتصال، والتواصل بين المعلم والمتعلم، وذلك وفق جداول زمنية محددة حسب البرنامج التعليمي، حتى يصل المتعلم إلى التمكن من ما يتعلمه. وهو يحقق بذلك ما يعرف ـ حسب رأي الباحثان ــ بالتعلم الإتقاني، وهو نوع من التعلم يصل فيه مستوى اتقان المحتوى التعليمي إلى (85 % ـ 95%)، (سرايا، 2012: 42). كما يرى الباحثان أن التعلم الإلكتروني بهذا الوصف يمكن أن يحقق نوع متقدم من أنواع تفريد التعليم.

الأسس العامة للتعليم الإلكتروني:

يقوم التعليم الإلكتروني على مبادئ نظرية (برونر) للتعلم من حيث:(عيد، وآخرون، 2012: 191).

1. مراعاة خصائص المتعلمين.
2. توافر قدر كبير من الحرية في مواقف التعلم بإعداد مواقف تعلم متعددة تسمح للمتعلم الاختيار منها وفق قدراته وإمكاناته.
3. مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، وذلك بتقديم المعلومات في صيغ وأشكال متنوعة تناسب قدرات المتعلمين من حيث تقديمها في صورة لفظية مكتوبة، أو مسموعة، أو تقديمها في صورة رسوم ثابتة، أو متحركة.
4. التمركز حول المتعلم، حيث لابد وأن يتحول نمط التعليم من التمركز حول المعلم كمصدر للمعرفة إلى التمركز حول المتعلم، ومهاراته في الحصول على المعلومات وتنمية المهارات.
5. الاعتماد على نشاط المتعلم، فذلك يساعد على إيجاد بيئة تعليمية تساعد على الإقبال على التعلم، والرغبة فيه، مما يزيد من دافعيته للتعلم، والسرعة في تحقيق الأهداف.

أنواع التعليم الإلكتروني:

يمكن تحديد أنواع التعليم الإلكتروني فيما يلي: (الموسى، 2008: 203).

1. التعليم الإلكتروني المتزامن: (Synchronous e-Learning):

ويقصد به أسلوب وتقنيات التعليم المعتمدة على الإنترنت لتوصيل وتبادل الدروس ومواضيع الأبحاث بين المتعلم والمدرس في نفس الوقت الفعلي لتدريس المادة. مثل المحادثة الفورية (Real-time chat)، أو تلقي الدروس من خلال ما يسمى بالفصول الافتراضية. ومن إيجابيات هذا النوع من البحث أن الطالب يستطيع الحصول من المعلم على التغذية الراجعة المباشرة لدراسته في الوقت نفسه.

2. التعليم الإلكتروني غير المباشر (Asynchronous e-learning):

وفيها يحصل المتعلم على دورات، أو حصص وفق برنامج دراسي مخطط ينتقي فيه الأوقات والأماكن التي تتناسب مع ظروفه عن طريق توظيف بعض أساليب التعليم الإلكتروني مثل: البريد الإلكتروني، وأشرطة الفيديو... ويعتمد هذا النوع من التعليم على الوقت الذي يقضيه المتعلم للوصول إلى المهارات التي يهدف إليها الدرس.

ومن إيجابيات هذا البحث أن المتعلم يتعلم حسب الوقت المناسب له وحسب الجهد الذي يرغب في إعطائه وبذله. وكذلك يستطيع الطالب إعادة دراسة المادة، والرجوع إليها إلكترونياً كما احتاج لذلك. أما أهم السلبيات فهي عدم استطاعة الطالب الحصول على تغذية الراجعة من الأستاذ أو المدرس إلا في وقت متأخر، أو عند الانتهاء من الدورة أو البرنامج. وكذلك يحتاج المتعلم دائماً إلى تحفيز نفسه إلى البحث، وذلك لأن معظم البحث تقوم على التعلم الذاتي.(الموسى، 2008: 203).

أهداف التعليم الإلكتروني:

إن التعليم الالكتروني يرتكز على مجموعة من الأهداف ذكرها كل من: (القحطاني،2010:22)، (سالم،2011:55).

1. خلق بيئة تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات الكترونية جديدة.
2. دعم عملية التفاعل بين المعلم والمتعلم من خلال تبادل الخبرات التعليمية والآراء والمناقشات الهادفة عن طريق قنوات اتصال مختلفة.
3. تقديم التعليم الذي يناسب فئات عمرية مختلفة مع مراعاة الفروق الفردية بينهم
4. نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية. فالدروس تقدم في صورة نموذجية والممارسات التعليمية المتميزة يمكن إعادة تكرارها.
5. تقديم تسهيلات وأساليب متنوعة تمنع الملل والسأم.
6. توفير بيئة تعليمية غنية ومتعددة المصادر.
7. المساعدة على نشر التقنية في المجتمع.
8. ايجاد الحوافز، وتشجيع التواصل بين منظومة العملية التعليمية، وإعداد جيل من المعلمين والطلاب قادر على التعامل مع التقنية ومهارات العصر.
9. إعادة صياغة الأدوار في الطريقة التي تتم بها عملية التعليم والتعلم، بما يتوافق مع مستخدمات الفكر التعليمي. (عيد، وآخرون، 2012: 197).
10. تطوير دور المعلم في العملية التعليمية حتى يتواكب مع التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة والمتلاحقة. (سالم، 2004: 294).

ولعل من أبرز أهداف التعليم الإلكتروني التي تميزه عن التعليم التقليدي ـ في نظر الباحثين ـ صفة التفاعلية المميزة لهذا النمط من التعليم. إذ أن من مزايا منظومة التعليم الإلكتروني أنها تمكن المعلم من تنويع النشاطات الإلكترونية التعاونية مع الطلبة، مما يزيد من تفاعلهم في مجموعات دراسية حسب اهتماماتهم، وطرق استيعابهم لمحتوى المنهاج، وفي الوقت ذاته مساعدتهم على الاستقلالية، والتعلم الذاتي، وتطوير النفس إذا رغبوا في ذلك.(الشامسي، 2014: 57).

خصائص التعليم الإلكتروني:

يمكن تلخيص خصائص التعليم الإلكتروني فيما يلي: (سالم، 2004: 292):

1. يوفر التعليم الإلكتروني Online Education بيئة تعلم تفاعلية بين المتعلم والأستاذ، والعكس، وبين المتعلم وزملائه. كما يوفر عنصر المتعة في التعلم.

2. يعتمد التعليم الإلكتروني على مجهود المتعلم في تعليم نفسه(التعلم الذاتي)، وكذلك يمكن أن يتعلم مع رفاقه في مجموعات صغيرة (تعلم تعاوني)، أو داخل الفصل في مجموعات كبيرة.
3. يتميز التعليم الإلكتروني بالمرونة في المكان والزمان، حيث يستطيع المتعلم أن يحصل عليه من أي مكان في العالم، وفي أي وقت في 24 ساعة في اليوم، وطوال أيام الأسبوع.
4. يوفر التعليم الإلكتروني بيئة تعليمية تعلمية تتوافر بها خبرات تعليمية بعيدة عن المخاطر التي يمكن أن يواجهها المتعلم عند المرور بهذه الخبرات في الواقع الفعلي مثل إجراء تجارب خطرة في معمل الكيمياء، أو الحضور بالقرب من انفجارات بركان في اليابان.
5. يستطيع المتعلم في نظم التعليم الإلكتروني أن يتعلم دون الالتزام بعمر زمني محدد. فهو يشجع المتعلم على التعلم المستمر مدى الحياة.
6. يأخذ التعليم الإلكتروني بنفس خاصية التعليم التقليدي فيما يتعلق بإمكانية قياس مخرجات التعلم بالاستعانة بوسائل تقويم مختلفة مثل: الاختبارات، ومنح المتعلم شهادة معترف بها في آخر الدورة، أو البرنامج، أو الجامعة الافتراضية.
7. يتواكب مع التعليم الإلكتروني وجود إدارة إلكترونية مسؤولة عن تسجيل الدارسين، ودفع المصروفات ومتابعة الدارس، ومنح الشهادات.
8. يحتاج المتعلم في هذا النمط من التعليم إلى توفير تقنيات معينة مثل الحاسب وملحقاته، والإنترنت، والشبكات المحلية.
9. قلة تكلفة التعليم الإلكتروني بالمقارنة مع التعليم التقليدي.
10. سهولة تحديث البرامج، والمواقع الإلكترونية غبر الشبكة العالمية للمعلومات.

معوقات التعليم الإلكتروني:

بالرغم من حماس المربين للتعليم الإلكتروني، فإن هذا النوع من التعليم لا ينفك من بعض المعوقات التي من أهمها: (عيد، وآخرون، 2012: 201).

1. المعوقات المادية:

إن أكبر عائق أمام فاعلية التعليم الإلكتروني يكمن في ضعف البنية التحتية لشبكة الإنترنت في بعض البيئات التعليمية في بعض الدول مما يحد من سرعة تدفق البيانات ويجعل عملية البث المباشر للفيديو والصوت أمراً مزعجاً، ومملاً وذلك لبطء البث.

2. المعوقات البشرية:

إذ أن هنالك شح في المعلم الذي يجيد فن التعليم الإلكتروني، وأنه من الخطأ التفكير بأن جميع المعلمين في المدارس يستطيعون أن يساهموا في هذا النوع من التعليم.

3. المعوقات المتعلقة بالمتعلمين:

هنالك صعوبة في تحويل المتعلمين من طريقة التعلم التقليدية إلى طريقة تعلم حديثة، وصعوبة التعامل مع متعلمين غير متعودين، أو مدربين على التعلم الذاتي، حيث لا يمكن التأكد من تمكن الطالب من مهارة استخدام الحاسب الآلي، بالإضافة إلى التكاليف المادية التي قد تواجه الكثيرين من الطلاب المستهدفين بالتعليم الإلكتروني قد يشكل كل ذلك إحدى المعوقات لتطبيقه.

هذا إلى جانب أن توفير التعليم الإلكتروني في أي مؤسسة تعليمية يتطلب تغييراً جذرياً في طرق الإدارة الصفية من قبل المعلمين، حيث يتم توفير برمجيات خاصة، تتطلب معلمين يملكون القدرة على التحكم في المحتوى الإلكتروني الذي يستعرضه الطلبة على شاشة الحاسوب، مما يساعدهم على التركيز ومتابعة الدروس بشكل متوافق مع معلم الصف الذي يجب أن يكون

على مستوى عال من الكفاءة في قيادة العملية الإلكترونية مع الطلبة طوال الأربع والعشرين ساعة يومياً؛ بما يضمن تحقيق الأهداف المنشودة من التعليم الإلكتروني.(الشامسي، 2014: 56).

طبيعة المناهج الإلكترونية:

جاء التفكير بتصميم المناهج التي يستخدمها التعليم الإلكتروني ويطلق عليها المناهج الإلكترونية، لتحاكي روح المناهج المدرسية، ولكن بنظرة متطورة تناسب تطورات المجتمع المعاصر. وتنقسم المناهج الإلكترونية بشكل عام إلى ثلاثة أنواع هي:(الحسنات، 2008: 141).

1. **مناهج جاهزة:** وهي مناهج تحتوي على الموضوعات الأكثر انتشاراً في المناهج العامة.
2. **مناهج جاهزة خاضعة للتعديل:** وهي مناهج عامة تخضع لبعض التعديل بما يتناسب مع الجهات المستخدمة لها.
3. **مناهج مصممة:** وهي المناهج التي يتم تصميمها من أجل جهات معينة بحيث تراعي بنية هذه الجهة وثقافتها وظروفها.

ثانياً: الدراسات السابقة:

لقد تناول عدد من الباحثين كفايات التعليم الإلكتروني، وتطبيقات المناهج الإلكترونية بالبحث، وعثر الباحثان على عدد منها يعتبر ذو علاقة مباشرة بهذا البحث، يمكن عرضها من الأقدم إلى الأحدث في هذا الجزء كما يلي:

(1) **دراسة عيسى خليل الحسنات (2008)، بعنوان:** (معيقات تطبيق المناهج الإلكترونية في المدارس الأردنية)، هدف البحث إلى تسليط الضوء على أهم المعيقات التي تحول دون تطبيق المناهج الإلكترونية في المدارس الأردنية. وقد اقتصر مجتمع البحث على معلمي خمس مدارس حكومية في عمان ممن يطبقون المناهج الإلكترونية، وتم اختيار عينة مقصودة بلغ عددها (40) معلماً ومعلمة. استخدم الباحث استبانة لجمع البيانات ذات الصلة بموضوع الدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى أن من أهم المعيقات المشكلات الفنية المتمثلة في الانقطاع المستمر لشبكة الاتصال مع مركز الملكة رانيا لتكنولوجيا المعلومات وهو المركز الذي يحتوي على المناهج الإلكترونية. إضافة إلى ضعف البنية التحتية لشبكة الاتصال. كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات الطلاب السالبة نحو المناهج الإلكترونية وعدم امتلاك الطلاب للمهارات الفنية الأساسية للتعامل مع أجهزة الحاسوب يعتبر من أبرز المعيقات التي تحول دون تطبيق المناهج الإلكترونية في المدارس.

(2) **دراسة العمري (2009)، بعنوان:** (كفايات التعليم الإلكتروني ودرجة توافرها لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة المخواة التعليمية). هدفت هذا البحث إلى التعرف إلى كفايات التعليم الإلكتروني ودرجة توافرها لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة المخواة التعليمية، وتكونت عينة البحث من (306) معلم، وتوصل البحث إلى توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى معلمي المرحلة الثانوية بدرجة متوسطة في محور ثقافة التعليم الإلكتروني، وفي محور قيادة الحاسوب، ومحور قيادة الشبكات والإنترنت. وأيضاً محور تصميم البرمجيات والوسائط المتعددة التعليمية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لصالح أصحاب التخصص العلمي من المعلمين، ووجود فروق دالة إحصائياً تعزى لسنوات الخدمة لصالح المعلمين الأحداث.

(3) **دراسة السيف (2009)، بعنوان:** (مدى توافر كفايات التعليم الإلكتروني ومعوقاتها وأساليب تنميتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود)، وهدف البحث إلى الكشف عن مدى توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى عضوات هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود، وطبقت البحث على عينة مكونة من (153) عضوة هيئة تدريس. وقد توصل البحث إلى توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى عضوات هيئة التدريس بشكل عام بدرجة متوسطة، كما توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عضوات هيئة التدريس تعزى لمتغير العمر. حيث تفوقت

عضوات هيئة التدريس ذوات الأعمار (أقل من 35 عاماً)، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغيرات الدرجة العلمية، أو الخبرة في التعليم الجامعي.

(4) دراسة فايزة والجوهرة (2011)، بعنوان: (التعليم الإلكتروني الجامعي "المتطلبات ـ المهارات ـ والمعوقات). هدفت هذا البحث إلى التعرف على دور التعلم الإلكتروني في التعليم الجامعي من حيث مهاراته، متطلباته، ومعوقاته. قامت الباحثتان بتصميم استبانتين للتعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس وطالبات الجامعة بخصوص التعلم الإلكتروني الجامعي من حيث مهاراته، متطلباته، ومعوقاته ومدى قابليتهم لاستخدامه، وآرائهم إزاء ما يقابلهم من صعوبات عند استخدامه. اشتملت عينة البحث على (500) طالبة من طالبات جامعة الملك فيصل بكلياتها المختلفة، ومن مختلف المستويات الاجتماعية والاقتصادية والتحصيلية، و(80) عضو هيئة تدريس جامعي. وقد أوضح التحليل الإحصائي للبيانات اتفاق معظم أفراد العينة على أن أهم المهارات اللازمة للتعلم الإلكتروني هي مهارة استخدام شبكة الإنترنت، ومهارة إجراء أبحاث على مستوى من الجودة باستخدام الإنترنت، ومهارة تكوين قاعدة بيانات. في حين أوضح التحليل أن أهم المتطلبات هي المعرفة بأساسيات استخدام الكمبيوتر، وإتقان اللغة والمعرفة بأساسيات الإنترنت. كما أوضح التحليل أن أهم الصعوبات التي تواجه استخدام التعليم الإلكتروني هي كثرة أعداد الطلاب، وتكدسهم في قاعات البحث، وضعف الإلمام باللغة الإنجليزية، وسيادة الطرق التقليدية والروتينية في نظام البحث ونظام الامتحانات.

(5) دراسة مجاهد (2015)، بعنوان: (توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة بمدارس ولاية الجزيرة)، هدف البحث إلى معرفة درجة توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة بمدارس ولاية الجزيرة بالسودان على ضوء متغيرات: النوع، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة. وتكونت عينة البحث من (32) معلماً ومعلمة. وقد توصل البحث إلى توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة بمدارس ولاية الجزيرة، ووجود فروق دالة إحصائياً في كفايات التعليم الإلكتروني لدى المعلمين ترجع لمتغير المؤهل العلمي، وأيضاً وجود فروق دالة إحصائياً ترجع لمتغير سنوات الخبرة لصالح (أقل من 5 سنوات، وأقل من 10 سنوات).

تعليق عام على الدراسات السابقة:

شكلت الدراسات السابقة، قاعدة انطلق منها الباحثان مسترشدان بالنتائج التي خرجت بها مقارنةً وتحليلاً، ومهتديان بالأساليب المنهجية التي اتبعتها، والأدوات الدراسية، والأساليب الإحصَائية الكمية والكيفية التي اتبعت فيها، مما أفاد كثيراً في وضع خطة واضحة المعالم اهتدى بها الباحثان في بلورة موضوع البحث، ورسم اتجاه فروضها، وتحديد مصطلحاتها، كما أن هذه الدراسات بما تناولته في إطارها النظري من تعريفات لمصطلح التعليم الإلكتروني وطبيعته ومفهومه، والأسس العامة له، وأنواعه، وما يهدف إليه، وخصائصه، ومعوقات تطبيقه، ساهم بشكل كبير في إثراء الجانب النظري للدراسة الحالية.

هذا وقد استفاد الباحثان من الدراسات السابقة أيضاً في إجراءات البحث الميدانية، والإجراءات التي تعلقت بتحليل البيانات ومناقشتها والتوصل إلى أهم النتائج.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

يتناول هذا الجانب من البحث عرضاً موجزاً لإجراءاتها الميدانية، ويشتمل على منهج البحث، ومجتمع البحث، وعينتها، والأداة التي تم استخدامها في جمع البيانات، والأساليب الإحصائية التي استخدمت لمعالجة بيانات البحث.

منهج البحث:

اعتمد الباحثان في هذا البحث على المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة موضوع البحث، ويساعد هذا المنهج في إلقاء الضوء على هذه المشكلة وذلك عن طريق الوصف والتحليل والفهم الدقيق لمتغيرات البحث.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة حائل بشق البنين المتواجدين على رأس العمل في الفصل الثاني من العام الدراسي (1436 ـ1437 هـ). والبالغ عددهم (165) عضواً حسب إحصائية وكالة الكلية للتطوير والجودة، موزعين في (9) أقسام أكاديمية تشمل: (الثقافة الإسلامية/علم النفس/التربية الخاصة/التربية الفنية/التربية البدنية/الصفوف الأولية/التربية/المناهج وطرق التدريس/الوسائل وتكنولوجيا التعليم)، وذلك وفق البيانات على الجدول رقم (1)

جدول رقم (1) يبين عدد أفراد العينة وتوزيعهم على الأقسام الأكاديمية لكلية التربية بجامعة حائل.

م	القسم	العدد	النسبة %
	الثقافة الإسلامية	70	% 42.42
	علم النفس	17	% 10.30
	التربية الخاصة	14	% 08.48
	التربية الفنية	03	% 01.82
	التربية البدنية	07	% 04.24
	الصفوف الأولية	05	% 03.03
	التربية	17	% 10.30
	المناهج وطرق التدريس	27	% 16.36
	الوسائل وتكنولوجيا التعليم	05	% 03.03
العدد الكلي لأعضاء هيئة التدريس		165	

عينة البحث:

اشتملت عينة البحث على (50) عضو من أعضاء هيئة تدريس بكلية التربية بجامعة حائل، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة وهم يمثلون نسبة 30.30% من المجتمع الأصلي للدراسة.

أدوات البحث:

استعان الباحثان بالاستبانة المغلقة كأداة مناسبة لطبيعة البحث، وقاما بتحديد محاورها الرئيسية لتجمع المعلومات في إطارها، وتكونت الاستبانة من صفحة الغلاف التي تضمنت خطاب المستهدفين لتوضيح الهدف من البحث، بالإضافة إلى طريقة السير في الإجابة عن عبارات الاستبانة. واشتملت الاستبانة على (32) عبارة تقيس مدى توافر الكفايات الأساسية اللازمة لتنفيذ المناهج الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة حائل.

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أداة البحث، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس: (عالية جداً، عالية، متوسطة، ضعيفة، ضعيفة جداً) وهي تمثل رقمياً (5، 4، 3، 2،1) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

من 1- 1.8	قليلة جداً
من 1.81- 2.6	قليلة
من2.61- 3.4	متوسطة
من3.41- 4.2	كبيرة
من4.21- 5	كبيرة جداً

وهكذا

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

الحد الأعلى للمقياس (5) – الحد الأدنى للمقياس (1)

عدد الفئات المطلوبة (5)

$$\frac{5-1}{5} = 0.80$$

ومن ثم إضافة الجواب (0.80) إلى نهاية كل فئة.

بناء أداة البحث:

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية، حيث أن معامل الارتباط هنا يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.34 ـ 0.80)، والجدول التالي يبين ذلك.

جدول رقم (2) يبين معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية.

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة
1	.39(**)	12	.62(**)	23	.67(**)
2	.44(**)	13	.70(**)	24	.70(**)
3	.46(**)	14	.75(**)	25	.77(**)
4	.42(**)	15	.78(**)	26	.73(**)
5	.42(**)	16	.68(**)	27	.75(**)
6	.34(*)	17	.72(**)	28	.67(**)
7	.65(**)	18	.69(**)	29	.62(**)
8	.71(**)	19	.48(**)	30	.70(**)
9	.45(**)	20	.56(**)	31	.71(**)
10	.54(**)	21	.80(**)	32	.77(**)
11	.58(**)	22	.69(**)		

*دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

**دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

تحكيم أداة البحث:

بعد الانتهاء من تصميم الاستبانة تم عرضها في صورتها المبدئية على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة حائل من أصحاب الخبرة في الميدان التربوي في تخصصات متباينة، في مجال المناهج وطرق التدريس والوسائل وتكنولوجيا التعليم وعلم النفس. وذلك للتأكد من صدق عباراتها في قياس ما وضعت لقياسه فيما يعرف بـ (صدق المحكمين).

وقد أسفرت نتائج التحكيم على حصول معظم الفقرات على درجة اتفاق بين المحكمين تزيد عن 80 %، وتبين من خلال ذلك أن معظم عبارات الاستبانة جيدة، وتحمل صدقاً ظاهرياً واضحاً، وملائمة للتطبيق على مجتمع البحث.

ثبات أداة البحث:

بعد التوفيق بين آراء المحكمين وملاحظاتهم حول محاور وعبارات الاستبانة ، تم التأكد من ثبات الأداة بحساب الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، اذ بلغ 0.94، واعتبرت هذه النسبة مناسبة لغايات هذا البحث.

تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية:

تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية بلغت (10) من أعضاء هيئة التدريس بالكلية من أقسام وتخصصات متباينة. ومن خلال هذه التجربة تأكد الباحثان من وضوح عبارات الاستبانة وسهولة التعامل معها ووضوح هدف البحث بالنسبة للمفحوصين المستهدفين بها.

تقنين الاستبانة:

في ضوء نتائج العينة الاستطلاعية قام الباحثان بإجراءات تقنين الاستبانة تمهيداً لتطبيقها في صورتها النهائية وذلك وفق الخطوات التالية:

بعد توزيع الاستبانة على أفراد العينة وجمعها تم تفريغ بياناتها، ومن ثم معالجتها إحصائياً على النحو التالي:

1. حساب التكرارات لإجابات أفراد العينة عن عبارات الاستبانة.
2. حساب النسب المئوية لإجابات أفراد العينة عن عبارات الاستبانة.
3. حساب دلالة التكرارات للإجابات عن كل عبارة باستخدام (كا2).

وتبين المعادلة التالية الطريقة العامة لحساب (كا2)

$$\text{كا}2 = \frac{\text{مج } (\text{ت و} - \text{ت م})2}{\text{ت م}}$$

حيث يدل الرمز (مج) على المجموعة، ويدل الرمز (ت و) على التكرار الواقعي، و(ت م) على التكرار المتوقع، ويدل بسط هذه المعادلة (ت و – ت م)2 على مربع انحراف التكرار الواقعي عن التكرار المتوقع. وبعد الحصول على قيمة كا2 من المعادلة السابقة، نكشف عن دلالة هذه القيمة من جدول كا2، وهذا يتطلب حساب درجات الحرية باعتبار أن لدينا ثلاث فئات من التكرار وهي: (نعم، أحياناً، لا). إذن درجات الحرية = 3–1 =2.

عرض ومناقشة نتائج البحث:

وللإجابة عن سؤال البحث الرئيس: (ما مدى توافر كفايات تنفيذ المناهج الالكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة حائل؟)، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة عن توافر كفايات التعليم الإلكتروني الأساسية. والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول رقم (3) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول مدى توافر كفايات تنفيذ المناهج الالكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة حائل مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	استطيع تشغيل جهاز الحاسب الآلي وملحقاته	4.42	.642	عالية جداً
2	2	أجيد استخدام برامج الحاسب التطبيقية مثل: (Word/ PowerPoint)	4.38	.667	عالية جداً
3	8	استطيع البحث في قواعد البيانات والمعلومات الإلكترونية في مجال تخصصي.	4.30	.678	عالية جداً
4	6	أمتلك مهارات التعامل مع البريد الالكتروني في إرسال واستقبال الملفات المرفقة (Attachment).	4.28	.701	عالية جداً

5	4	لدي معرفة بمتطلبات الاتصال بالإنترنت	4.26	.751	عالية جداً
6	5	استطيع التعامل بكفاءة مع برامج تصفح الانترنت مثل: (Internet Explorer /Fier fox).	4.20	.756	عالية
7	9	لدي القدرة على تنزيل الملفات (Download)، أو تحميلها من الانترنت (Upload).	4.14	.729	عالية
8	7	استخدم مواقع التواصل الاجتماعي مثل: (Twitter/ Face book/ What's App).	4.08	.695	عالية
9	10	ملم بماهية التعليم الالكتروني	3.74	.777	عالية
10	11	لدي معرفة بخصائص التعليم الالكتروني	3.72	.948	عالية
11	3	استطيع تحويل ملفات الصوت والفيديو من صيغة إلى أخرى باستخدام البرامج المناسبة.	3.60	1.340	عالية
12	13	ملم بأهداف التعليم الالكتروني	3.58	.928	عالية
13	14	لدي معرفة بفوائد التعليم الالكتروني	3.56	.907	عالية
14	12	امتلك معرفة جيدة بأنماط التعليم الالكتروني	3.36	1.005	متوسطة
15	19	لدي معرفة بالصعوبات التي تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني بالتعليم الجامعي.	3.16	1.017	متوسطة
16	20	استطيع التمييز بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي.	3.08	.922	متوسطة
17	16	لدي معلومات كافية بسلبيات التعليم الإلكتروني.	2.92	.804	متوسطة
18	15	أمتلك معرفة جيدة بطبيعة المقررات الإلكترونية.	2.80	.808	متوسطة
18	18	ملم بمهارات وأدوار الطالب في التعليم الإلكتروني.	2.80	.857	متوسطة
20	17	ملم بمهارات وأدوار المعلم في التعليم الإلكتروني.	2.74	.828	متوسطة
21	22	لدي معرفة جيدة بأجهزة وبرامج التعليم الإلكتروني.	2.64	.776	متوسطة
22	21	ملم بخطوات التحويل إلى التعليم الإلكتروني.	2.38	.901	قليلة
23	28	استطيع تطبيق أحد نماذج التصميم التعليمي في التعليم الإلكتروني.	2.36	.827	قليلة
24	32	استطيع تحديد أنماط التغذية الراجعة التي تعمل على نجاح التعليم الإلكتروني.	2.34	.939	قليلة
25	25	استطيع تحديد مدى ملائمة المقرر لتدريسه إلكترونياً.	2.32	.913	قليلة
26	23	لدي معرفة ببعض برامج تأليف المحتوى الإلكتروني.	2.24	.847	قليلة
26	30	استطيع تدعيم الدروس الإلكترونية بأنشطة تشجع المتعلمين على التفاعل فيما بينهم.	2.24	1.061	قليلة
28	26	استطيع تحليل خصائص المتعلمين المرتبطة بالتعليم والتعلم الإلكتروني.	2.22	.887	قليلة
28	31	استطيع تضمين المشاهد والروابط الإثرائية في الدروس الإلكترونية.	2.22	1.055	قليلة
30	27	لدي القدرة على تحديد مواصفات المحتوى الإلكتروني الجيّد.	2.20	.833	قليلة
31	29	لدي القدرة على تحويل مواصفات التصميم إلى محتوى إلكتروني باستخدام أدوات التأليف مثل: (Power Point/ Course Lab).	2.08	1.066	قليلة
32	24	لدي إلمام بمفهوم الكائنات التعليمية (Learning Object).	2.04	1.009	قليلة
الدرجة الكلية			**3.14**	**.529**	**متوسطة**

تفسير النتائج:

يبين الجدول رقم (3) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.04 ــ 4.42)، حيث جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على: "أستطيع تشغيل جهاز الحاسب الآلي وملحقاته" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.42) وبدرجة عالية جداً، بينما جاءت الفقرة رقم (2) ونصها: "أجيد استخدام برامج الحاسب التطبيقية مثل :(word/power point)" بالمرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (4.38) وبدرجة عالية جداً،تلاها الفقرة رقم (8) والتي تنص على: "أستطيع البحث في قواعد البيانات والمعلومات الالكترونية في مجال تخصصي" في المرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي بلغ (4.30) وبدرجة عالية جداً، وجاءت الفقرة رقم (6) ونصها "امتلك مهارات التعامل مع البريد الالكتروني في إرسال واستقبال الملفات المرفقة (Attachment)" بالمرتبة الرابعة وبمتوسط حسابي بلغ (4.28) وبدرجة عالية جداً، وأما الفقرة رقم (4) والتي تنص على: "لدي معرفة بمتطلبات الاتصال بالإنترنت" في المرتبة الخامسة وبمتوسط حسابي بلغ (4.26) وبدرجة عالية جداً، بينما جاءت الفقرة رقم (24) بالمرتبة الأخيرة ونصها: "لدي إلمام بمفهوم الكائنات التعليمية (Learning Object) "وبمتوسط حسابي بلغ (2.04) وبدرجة قليلة وبلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية ككل (3.14).

جدول رقم (4) يوضح التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة حول مدى توافر كفايات تنفيذ المناهج الالكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة حائل.

	ضعيفة جداً		ضعيفة		متوسطة		عالية		عالية جداً	
	Count	%	Count	%	Count	%	Count	%	Count	%
1	0	.0	0	.0	4	8.0	21	42.0	25	50.0
2	0	.0	0	.0	5	10.0	21	42.0	24	48.0
3	5	10.0	7	14.0	7	14.0	15	30.0	16	32.0
4	0	.0	0	.0	9	18.0	19	38.0	22	44.0
5	0	.0	0	.0	10	20.0	20	40.0	20	40.0
6	0	.0	0	.0	7	14.0	22	44.0	21	42.0
7	0	.0	0	.0	10	20.0	26	52.0	14	28.0
8	0	.0	0	.0	6	12.0	23	46.0	21	42.0
9	0	.0	1	2.0	7	14.0	26	52.0	16	32.0
10	0	.0	2	4.0	17	34.0	23	46.0	8	16.0
11	0	.0	6	12.0	13	26.0	20	40.0	11	22.0
12	2	4.0	7	14.0	18	36.0	17	34.0	6	12.0
13	0	.0	7	14.0	15	30.0	20	40.0	8	16.0
14	0	.0	7	14.0	15	30.0	21	42.0	7	14.0
15	4	8.0	9	18.0	31	62.0	5	10.0	1	2.0
16	3	6.0	8	16.0	30	60.0	8	16.0	1	2.0
17	4	8.0	12	24.0	28	56.0	5	10.0	1	2.0
18	3	6.0	14	28.0	24	48.0	8	16.0	1	2.0
19	2	4.0	11	22.0	19	38.0	13	26.0	5	10.0
20	2	4.0	11	22.0	20	40.0	15	30.0	2	4.0
21	9	18.0	17	34.0	21	42.0	2	4.0	1	2.0
22	2	4.0	20	40.0	23	46.0	4	8.0	1	2.0
23	10	20.0	21	42.0	16	32.0	3	6.0	0	.0

24	18	36.0	17	34.0	11	22.0	3	6.0	1	2.0
25	9	18.0	21	42.0	16	32.0	3	6.0	1	2.0
26	10	20.0	23	46.0	14	28.0	2	4.0	1	2.0
27	10	20.0	23	46.0	14	28.0	3	6.0	0	.0
28	8	16.0	19	38.0	20	40.0	3	6.0	0	.0
29	18	36.0	16	32.0	12	24.0	2	4.0	2	4.0
30	14	28.0	17	34.0	14	28.0	3	6.0	2	4.0
31	14	28.0	18	36.0	13	26.0	3	6.0	2	4.0
32	8	16.0	23	46.0	15	30.0	2	4.0	2	4.0

ملخص نتائج البحث:

مما سبق يمكن تلخيص أهم النتائج التي توصلت إليها البحث فيما يلي:

(1) هنالك قدرات عالية جداً لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة حائل تتصل بتشغيل جهاز الحاسب الآلي وملحقاته، واستخدام برامج الحاسب التطبيقية ككفايات أساسية للتعامل مع المناهج الإلكترونية.

(2) يتميز أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة حائل بكفايات عالية جداً في البحث في قواعد البيانات والمعلومات الالكترونية كل حسب تخصصه.

(3) هنالك قدرات عالية جداً لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة حائل تتصل بالتعامل مع البريد الالكتروني والمعرفة بمتطلبات الاتصال بالإنترنت.

(4) هنالك ضعف في إلمام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة حائل بالمفاهيم المرتبطة بالتعليم الإلكتروني مثل: مفهوم الكائنات التعليمية (Learning Object)، وغيره من المفاهيم ذات الصلة. مما يحول دون استطاعتهم تطبيق نماذج التعليم الإلكتروني.

توصيات البحث:

يورد الباحثان في ضوء ما أسفرت عنه نتائج هذا البحث التوصيات التالية:

(1) ضرورة إقامة الندوات واللقاءات العلمية وورش العمل، التي تبث ثقافة التعليم الإلكتروني وإبراز خصائصه ومميزاته وأهميته من أجل تشكيل الاتجاهات الإيجابية نحوه من قبل الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة حائل.

(2) العمل على تكثيف الدورات التدريبية التي توفر التدريب النوعي لأعضاء هيئة التدريس والطلاب لإكسابهم المهارات الأساسية التي تمكنهم من الاستفادة القصوى من نظام التعليم الإلكتروني، الذي تعتزم الجامعة تطبيقه في برامجها.

(3) الاهتمام بتوفير البنيات التحتية والمتطلبات اللازمة لتطبيق نظام التعليم الإلكتروني في البيئة التعليمية بكلية التربية بجامعة حائل.

مقترحات لبحوث مستقبلية:

وفي ضوء نتائج هذا البحث يقدم الباحثان فيما يلي مقترحات لدراسات مستقبلية:

(1) معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في كليات التربية بالجامعات السعودية الناشئة (جامعة حائل نموذجاً).

(2) الاحتياجات التدريبية للطالب وعضو هيئة التدريس لتطبيق نظام الـ (Black board)، بكلية التربية جامعة حائل.

(3) اتجاهات الطلاب في كلية التربية بجامعة حائل نحو التعليم الإلكتروني.

المراجع العربية:

1. أفنان بنت عبد الرحمن العبيد، وحصة بنت محمد الشايح، (2015)، تكنولوجيا التعليم الأسس والتطبيقات، ط1، الرياض، مكتبة الرشد للنشر.
2. الأكلبي، سعيد سعد، وآخرون، (2015)، تقنيات التعليم والاتصال، ط1، الرياض، مكتبة الرشد للنشر.
3. الحمادي، فايزة صالح، والجوهرة إبراهيم بوبشيت، (2011)، التعليم الإلكتروني الجامعي "المتطلبات ـ المهارات ـ والمعوقات، مجلة كلية التربية ببنها، العدد (86).
4. الحسنات، عيسى خليل، (2008)، معيقات تطبيق المناهج الإلكترونية في المدارس الأردنية، المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر، (تكنولوجيا التعليم الإلكتروني وتحديات التطوير التربوي في الوطن العربي)، مصر، القاهرة، مج (18).
5. سالم، أحمد محمد، (2004)، تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، ط1، الرياض، مكتبة الرشد للنشر.
6. سالم، أكرم بن محمد، (2011)، واقع التعليم الالكتروني في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الثانوية ومعوقات استخدامه، مجلة دراسات تربوية ونفسية، كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد (71).
7. سحتوت، إيمان محمد عمر، (2014)، تصميم وإنتاج مصادر التعلم الإلكترونية، ط1، الرياض، مكتبة الرشد.
8. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، (2004)، كفايات تدريس المواد الاجتماعية، بين النظرية والتطبيق في التخطيط والتقويم، ط1، عمان، دار الشروق للنشر.
9. الشامسي، عبد اللطيف محمد، (2014)، صناعة التعليم: مرحباً بجيل الآيباد، ط1، أبو ظبي، دار الكتب الوطنية.
10. عبد المنعم، مجاهد، (2015)، توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة بمدارس ولاية الجزيرة، مجلة الجزيرة للعلوم التربوية والإنسانية، المجلد (12)، العدد (1).
11. العريفي، يوسف، (2003)، التعليم الإلكتروني تقنية واعدة.. وطريقة رائدة، الندوة العالمية الأولى للتعليم الإلكتروني، التي عقدتها مدارس الملك فيصل بالرياض، في الفترة من 21 ـ 23 أبريل 2003م.
12. العمري، علي بن مودد موسى، (2009)، كفايات التعليم الإلكتروني ودرجة توافرها لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة المخواة التعليمية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة أم القرى.
13. عيد عبد الواحد علي، وآخرون، (2012)، طرائق تدريس الطلاب العاديين والموهوبين، ط1، خوارزم العلمية للنشر والتوزيع.
14. عيسان، صالحة عبد الله وآخرون، (2007)، واقع التعليم الالكتروني من وجهة نظر طلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد (34)، العدد (2).
15. القحطاني، محمد بن عايض محمد، (2010)، أثر استخدام البرمجيات الاجتماعية على كفايات التعليم الالكتروني لدى مجتمع البحث من اعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك خالد، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
16. كمتور، عصام إدريس، (2010)، التعليم الالكتروني، خطوة لتلبية الطلب المتزايد على التعليم الجامعي العربي وتقليل الفجوة الرقمية فيه، مجلة كلية التربية، جامعة الخرطوم، العدد الرابع.
17. مطاوع، ضياء الدين محمد، وحسن جعفر الخليفة، (2015)، استراتيجيات التدريس الفعّال، مكتبة المتنبي.

المراجع الإنجليزية:

1. Albano. G (2006) A case research about mathematics and E. learning, First investigations. CIEAEM, 58, Czech Republic, Italy.
2. Mealy, Lynne and Bob (2000): E. learning Expanding the classroom through technology, rector Duncan, inc, Austin, Texas. USA.
3. Behera, S,Kumar (2012): An investigation in to the Attitude of college Teachers towards E. Learning in purulia district of west Bengal, India, Turkish online journal of distance education, volume (13), Number(3).
4. Pardamean, Bens and suparynto (2014) : A systematic approach to improving E. learning implementations in high schools, Turkish on line journal of educational technology, volume (13) issue (3).
5. Tzong jan, and others (2012) : The adoption of E.learning, an institutional theory perspective, Turkish online journal of educational technology, volume (11), issue (3).